



## الطلاب الدوليون في السعودية ما بين عامي 1975 و 2021 (دراسة تاريخية)

د. سعود غسان البشر

قسم الإدارة التربوي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: salbsheer@KSU.EDU.SA

أ. صابر موسى الغدير

طالب دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. رهدف علي حمدي

طالبة دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. مها نايف العتيبي

طالبة دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

### الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين عامي 1975 و 2021، وقد شهدت مؤسسات التعليم العالي السعودية تواجداً للطلاب غير المواطنين منذ السنوات الأولى لانطلاق تلك المؤسسات التعليمية، حيث تُشير النتائج إلى تواجد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية منذ بداية العقد السادس الميلادي من القرن المنصرم وحتى الوقت الحالي، كما تُشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع عدد الطلاب الدوليين في السعودية بشكل مطرد وسريع، فقد كان عددهم لا يتجاوز الخمسة آلاف متعلم، بينما بلغ عددهم في الجامعات السعودية قرابة 65 ألف متعلم في العام 2021. وقد وجدت الدراسة أن هناك ارتفاعاً في أعداد الطالبات الإناث من الطالبات الدوليات، كما وجدت أن هناك ارتفاعاً لتمثيلهن أمام الطلاب الدوليين الذكور في السنوات الأخيرة، فقد كانت نسبة الإناث الدوليات 26% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في عام 1975، بينما ارتفعت النسبة إلى قرابة 37% في عام 2021. وقد كانت جامعة الملك عبد العزيز هي أكبر جهة تستضيف الطلاب الدوليين في فترة السبعينيات، بينما كانت الجامعة الإسلامية هي أكبر مؤسسة للتعليم العالي في السعودية تستضيف الطلاب الدوليين في عام 2021م، سواء من حيث العدد أو نسبة الطلاب الدوليين أمام الطلاب المحليين. كما وجدت الدراسة أن الجنسيات العربية تُمثل غالبية الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية، وقد كان الطلاب الدوليون من فلسطين هم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في عام 1975م، بينما كان الطلاب من الجمهورية اليمنية هم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية في عام 2021م.

**الكلمات المفتاحية:** الطلاب الدوليون، الطلاب الأجانب، التعليم العالي في السعودية، شؤون الطلاب، إدارة شؤون الطلاب.



# International Students in Saudi Arabia between 1975 and 2021 (A Historical Study)

**Dr. Saud Ghassan Al-Bishr**

Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia  
Email: salbsheer@KSU.EDU.SA

**Saber Musa Al-Ghadeer**

Graduate student, Department of Educational Administration, King Saud University,  
Kingdom of Saudi Arabia

**Rahaf Ali Hamdi**

Graduate student, Department of Educational Administration, King Saud University,  
Kingdom of Saudi Arabia

**Maha Nayef Al-Otaibi**

Graduate student, Department of Educational Administration, King Saud University,  
Kingdom of Saudi Arabia

## ABSTRACT

The present study aims to identify the number of international students enrolled in higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia between 1975 and 2021. Noncitizen students have been present in Saudi higher education institutions since their inception. The results of this study show that international students have been present in Saudi higher education institutions since the 1950s, and their numbers have been steadily increasing since then. The number of international students in Saudi universities was approximately 4,000 in the past, whereas in 2021, this number has risen to around 65,000. Recent years have seen an increase in female international students, making up a more significant proportion of international students. In 1975, only 26% of international students were female; in 2021, this ratio rose to approximately 37%. King Abdulaziz University was the most popular destination for international students in the 1970s. At the same time, the Islamic University is now the largest higher education institution in Saudi Arabia, hosting noncitizen students. Most international students in Saudi higher education institutions are of Arab nationalities. In 1975, Palestinian students were the largest group of international students; in 2021, students from the Yemeni Republic comprised the largest group.

**Keywords:** international students, foreign students, higher education in Saudi Arabia, student affairs, student affairs administration.



### المقدمة:

يعود الفضل في تأسيس الجامعات للعرب، فقد كانت هناك العديد من الجامعات العربية قبل سنوات عقود طويلة قبل تكوين جامعة بولونيا التي تُعد أقدم جامعة غربية، وقد انطلقت في بداية القرن الحادي عشر الميلادي، وقبل ذلك التاريخ بعقود طويلة تم إنشاء عدد من الجامعات في الدول العربية مثل الزيتونة والقرويين والأزهر (البشر، 2023؛ السلمي، 2023؛ الشناوي، 2013؛ عاشور، 2006). وقد ارتبطت الجامعات بالطلاب الدوليين منذ القدم سواء تلك المؤسسة في الدول العربية أو الأوروبية، فقد استضافت الجامعات مثل القرويين والأزهر الطلاب الوافدين من الخارج منذ القدم، ووفرت لهم المساكن وسبل العيش، وهو ما يُدعى في السابق الأروقة التي كان يدعمها المحسنون بالأموال والأوقاف؛ لدعم طلاب العلم من الطلبة الأجانب (الشناوي، 2013). وقد أخذت مسيرة طلب العلم خارج الأوطان في الاستمرار بل أخذت في التزايد السريع، وتُشير إحصائيات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) إلى ارتفاع عدد الطلاب الدوليين في عام 2023 إلى أكثر من 6.4 مليون متعلم، وهو رقم غير مسبوق في التاريخ الإنساني.

ويتواجد أكبر عدد من الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا (Institute of International Education, 2024). كما إن هناك مجموعات كبيرة من الطلاب الدوليين تدرس في دول أوروبية مثل فرنسا وألمانيا وروسيا، وتكشف التقارير عن وجود مجموعات من الطلاب الدوليين في الدول العربية مثل الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن، كما تستضيف مؤسسات التعليم العالي السعودية عددًا كبيرًا من الطلاب الدوليين، بل هي من أكبر الدول في الشرق الأوسط في استضافة الطلاب غير المواطنين، حيث وصل العدد إلى قرابة 65 ألفًا في العام الدراسي 2021/2022 م (اليونيسكو، 2024: وزارة التعليم، 2024). وتُشير التوقعات إلى احتمالية ارتفاع عدد الطلاب الدوليين في المملكة العربية السعودية في السنوات القادمة -بمشيئة الله تعالى- خاصة وأن الدولة أطلقت عدة مبادرات لجذب الطلاب الدوليين مؤخرًا مثل مبادرة "إدرس في السعودية" التي تُسهل للطلاب الدوليين الحصول على القبول، وكذلك تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة الدراسية (وزارة التعليم، 2024).

شهدت مؤسسات التعليم العالي السعودية تواجد الطلاب الدوليين منذ النصف الأول من العقد السادس الميلادي من القرن المنصرم، وقد كان أول تواجد للطلاب الدوليين بكلية الشريعة بالرياض والتي كانت نواة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (جامعة الإمام، 2024). ويعتقد الدكتور سعود البشر بعد بحث طويل ومراجعة المصادر التاريخية وسجلات خريجي مؤسسات التعليم العالي الحكومية في سنواتها الأولى أن هناك طالبًا من جمهورية باكستان يُدعى محمد شريف تخرّج ضمن الدفعة الثانية لكلية الشريعة بالرياض لعام 1377 للهجرة الموافق لعام 1958 ميلاديًا، ومن المرجح أن يكون هذا الطالب أول خريج دولي من مؤسسات التعليم العالي السعودية، وربما أول طالب دولي يُقبل في مؤسسات التعليم العالي في المملكة والتي انطلقت عام 1949م بتأسيس كلية الشريعة في مكة المكرمة. ويذكر الكتاب الصادر من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المعنون بـ (دليل خريجي الجامعة 1376 إلى 1401 للهجرة) أن كلية الشريعة بالرياض والتي كانت مع كلية اللغة العربية والمعهد العالي للقضاء والمعاهد العلمية -نواة تأسيس الجامعة، فقد تأسست عام 1953م، وقد تخرّجت الدفعة الأولى فيما يُقارب العام 1957م، وكان عدد الخريجين من الدفعة الأولى 22 طالبًا، كلهم من المواطنين الذكور، فيما كانت السنة التي تليها أيضًا قد تخرّج في الجامعة 20 طالبًا منهم طالب واحد من باكستان يُدعى محمد شريف، ويُلقب باسم محمد شريف باكستاني، وقد كان ترتيبه على الدفعة 16 مكرّرًا من أصل 20 طالبًا. كما شهدت الدفعة الثالثة لكلية الشريعة تخرّج طالب دولي، وكان ذلك عام 1958م تقريبًا، وكان اسمه سعد الدين أحمد، وكان من الهند، وفي عام 1959م تخرّج طالب باكستاني في كلية الشريعة يُدعى عبد الكريم مراد.

وقد شهدت كثير من مؤسسات التعليم العالي السعودية تواجد الطلاب الدوليين منذ انطلاقتها، فعلى سبيل المثال كان هناك 3 طلاب دوليين في أول مجموعة مقبولة بجامعة الملك سعود، وقد بلغ عدد الطلاب الإجمالي 21 طالبًا كلهم ذكور، وكان ذلك عام 1957م، أي: أن الطلاب الدوليين مثّلوا ما نسبته أكثر من 14% من إجمالي عدد الطلاب المقيد، وهذه نسبة كبيرة مقارنة بجامعة حكومية وليدة (جامعة الملك سعود، 1987). وتُشير المصادر التاريخية إلى أن عام 1961م شهد تخرّج أول دفعة من الجامعة، وكانت مكوّنة من 15 طالبًا، منهم اثنان من الطلبة الدوليين. وقد كان الطالبان الدوليان يدرسان تخصص التاريخ، وكان الطالبان من دولة مالايو الواقعة



شرق القارة الإفريقية، وكانت في ذلك الحين تحت الاحتلال البريطاني. ووفقاً للمصدر فقد نجح 15 طالباً من كلية الآداب تحديداً من قسيمي التاريخ والجغرافيا، يُمتلئون الدفعة الأولى من خريجي الجامعة في عام 1961 للميلاد (جامعة الملك سعود، 1987)، وكان عدد الطلاب المتخرجين من قسم الجغرافيا 7 طلاب، كلهم مواطنون، بينما كان هناك ثمانية طلاب متخرجين في قسم التاريخ في ذلك العام الدراسي، وكان اثنان منهم من جمهورية مالوي، ويُدعى الطالب الدولي الأول: عبد الله الحاج نصري، وقد تحصل على درجة البكالوريوس في تخصص التاريخ، وكان معدله جيداً، وقد كان ترتيبه على زملاء دفعته السادس من أصل ثمانية، بينما يُدعى الطالب الثاني: أحمد طيب عبد الرؤوف، وقد تحصل على نفس الدرجة العلمية المذكورة سابقاً، وكان معدلة الدراسي مقبولاً، وقد كان في الترتيب الأخير على زملائه (جامعة الملك سعود، 1987).

وتاريخياً فإن معظم الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية الحكومية هم من طلاب المنح الخارجية، ومعظمهم يتخصص في الدراسات الإسلامية، وعدد الذكور الدارسين يفوق عدد الإناث، وتعدُّ الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أكبر مؤسسة تعليم جامعي عالٍ تستضيف الطلبة الدوليين في السعودية، حيث استضافت 10135 طالباً دولياً في عام 2020م، بينما كان عدد الطلاب المحليين 4176 متعلماً؛ أي: أن الطلاب المحليين يُشكّلون فقط 40% تقريباً من مجموع الطلاب في الجامعة المؤسسة عام 1961م، لتكون هذه الجامعة من أعلى الجامعات الحكومية في العالم في نسبة الطلاب الدوليين مقابل الطلاب المواطنين، إن لم تكن الأعلى على الإطلاق (جامعة الملك عبدالعزيز، 2024: وزارة المعارف، 1976).

وهناك العديد من المزايا يتمتع بها الطلاب الدوليون الدارسون في مؤسسات التعليم العالي السعودية، ومن المزايا التي تمنحها جامعة الملك عبد العزيز للطلاب الدوليين الذين تحصلوا على المنحة الدراسية الخارجية النقاط التالية:

- يتمتع الطالب بجميع المزايا التي يتمتع بها طلاب الجامعة من أنشطة رياضية ورحلات جامعية وثقافة اجتماعية.
- تأمين وجبات غذائية مخفضة.
- توفير السكن والرعاية العلمية والاجتماعية والثقافية والتدريبية المناسبة.
- تأمين تذاكر السفر للطلاب فقط ذهاباً وإياباً وفي نهاية كل عام دراسي وفق ضوابط محددة.
- صرف مكافأة شهرية.
- صرف مكافأة شهرين بدل تجهيز عند قدومه.
- صرف مكافأة امتياز للطلاب المتميزين.
- صرف مكافأة ثلاثة أشهر بدل التخرج لشحن الكتب.
- الاستفادة من مرافق الجامعة الرياضية.
- توفير الرعاية الصحية للطلاب (جامعة الملك عبد العزيز، 2024).

#### مشكلة الدراسة وأهميتها:

يُقدَّر عدد الطلاب المقفدين في الجامعات السعودية الحكومية في عام 2021م بأكثر من 1.2 مليون متعلم مقارنة بأقل من 27 ألف متعلم في عام 1975م، مما يدل على أن عدد ونسب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي قد تضاعف عدة مرات خلال نصف قرن من الزمان. وفي الوقت نفسه ازدادت أعداد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية، حيث كان عددهم في عام 1975م فقط 4024 طالباً دولياً، بينما كان عددهم في عام 2021م أكثر من 64 ألف طالب، أغلبهم يدرس في الجامعات الحكومية (اليونيسكو، 2024؛ وزارة التعليم، 2021؛ وزارة المعارف، 1976). وبالرغم من زيادة تمثيل الطلاب الدوليين في السعودية فإن هناك شحاً في المنشورات العلمية عن هذه الفئة من الطلاب، سواء من الناحية التاريخية والتوثيقية أو من جانب التحديات والخبرات التي تواجه هؤلاء الطلبة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتحاول سدَّ جزءٍ من الفجوة في الأدبيات العلمية عن الطلاب الدوليين في الوطن العربي بشكل عام والسعودية بشكل خاص، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها من الدراسات القليلة التي تحاول اكتشاف وتوثيق جزءٍ من تاريخ الطلاب غير المحليين الدارسين في الجامعات السعودية، وقد استخدمت الدراسة عدة مناهج بحثية للإجابة عن تساؤلات الدراسة؛ فقد استخدمت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن.



### أهداف الدراسة:

وتسعى الدراسة لاكتشاف واقع الطلاب الدوليين المقيدين في مؤسسات التعليم العالي السعودية ما بين عامي 1975 و2021م. كما تهدف الدراسة إلى المقارنة بين واقع الطلاب الدوليين في السعودية بين عامي 1975 و2021م. ومن أبرز أهداف الدراسة النقاط التالية:

- 1- اكتشاف واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية.
- 2- تعرّف أعداد الطلاب الدوليين المقيدين في مؤسسات التعليم العالي السعودية في عام 1975م وعام 2021م.
- 3- اكتشاف أكبر مؤسسات التعليم العالي التي تستضيف الطلاب الدوليين في السعودية في بعض الأعوام الأكاديمية.
- 4- تعرّف واقع تعليم الطالبات الدوليات من الإناث ما بين عامي 1975 و 2021م في السعودية.
- 5- اكتشاف أصول وجنسيات الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية في عامي 1975 و 2021م.

### أسئلة الدراسة:

- 1- ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية في عام 1975م؟
- 2- ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية في عام 1998؟
- 3- ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية في عام 2013/ 2014؟
- 4- ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية عام 2021م؟

### النتائج

**الإجابة على السؤال الأول: ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية في عام 1975م؟**  
الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي السعودية لعام 1976/1975م في العام الدراسي 1976/1975م كانت هناك 6 جامعات حكومية في المملكة العربية السعودية بجانب كليات حكومية تشرف عليها جهات مختلفة، وقد بلغ إجمالي عدد طلاب التعليم العالي في المملكة لذلك العام الدراسي 26437 طالباً منهم 5310 من الإناث، وقد كان مجموع الطلاب الدوليين في عام 1975م في السعودية 4024 طالباً منهم 1052 طالبة من الإناث، وقد شكل الطلاب الدوليون نحو 15.2% من إجمالي عدد طلاب التعليم العالي في السعودية لذلك العام، كما شكلت الطالبات الإناث نسبة 26% من مجموع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية (وزارة المعارف، 1976).

وقد كانت نسبة الطلاب الدوليين أمام الطلاب السعوديين هي الأعلى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث كان مجموع الطلاب 1055 طالباً منهم 858 طالباً دولياً أي أن الطلاب الدوليين شكلوا أكثر من 81% من مجموع الطلاب في تلك الجامعة. يذكر أن الجامعة الإسلامية مخصصة للطلاب الذكور فقط، وقد كانت جامعة الملك عبدالعزيز هي أكبر جامعة تستضيف الطلاب الدوليين في المملكة لذلك العام حيث درس بها 1430 طالباً دولياً منهم 514 طالبة من الإناث، فيما كانت جامعة الملك فيصل هي أقل جامعة حضر بها الطلاب الدوليون حيث كان مجموعهم 26 طالباً دولياً من أصل 170 طالباً، وترجع قلة عدد الطلاب في الجامعة لأن الجامعة تأسست عام 1975م أي في زمن هذه الإحصائية وهو ما يعطي بعداً تاريخياً مهماً حيث كان هناك ما نسبته 15% من الطلاب الدوليين في أول دفعة للجامعة الوليدة.

### الطلاب الدوليون بجامعة الملك عبد العزيز لعام 1976/1975م

بلغ مجموع الطلاب الدوليين بجامعة الملك عبد العزيز لعام 1976/1975م 9986 طالباً منهم 2732 من الإناث، وقد كان عدد الطلاب الدوليين في جامعة الملك عبد العزيز 1430 طالباً دولياً أي ما يعادل 14.3% من إجمالي الطلاب في الجامعة الواقعة في مدينة جدة غرب المملكة العربية السعودية، وقد كان مجموع الطالبات الدوليات من الإناث 514 طالبة، وقد درس الطلاب الدوليون الذكور في الكليات جميعها حيث تبلغ 8 كليات، بينما حضرت الإناث بالكليات كلها باستثناء كلية الهندسة التي كانت حصرية للطلاب الذكور، وقد استضافت كلية الاقتصاد والإدارة أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من الذكور حيث بلغ عدد الدارسين الذكور من هذه الفئة 307 بينما كانت كلية الآداب قسم الطالبات هي أكثر كلية تستقبل الطالبات الدوليات من الإناث وكان مجموع الدارسات الأجنبات 201 طالبة، وقد كان مجموع الطلاب الدوليين في كلية الاقتصاد والإدارة 307 وهي أكبر



كلية حضر بها الطلاب الدوليون بجامعة الملك عبد العزيز، فيما جاءت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في المرتبة الثانية بوصفها أكبر كلية تستضيف الطلاب الدوليين وكان مجموعهم 229 طالباً دولياً منهم 40 من الإناث، أما كلية الآداب المخصصة للطالبات فقد كانت ثالث أكبر كلية حضر بها الطلاب الأجانب وكان عددهم 201 طالب دولي كلهم من الإناث، وقد حضر الطلاب الدوليون في كليات التربية بمكة المكرمة وكان مجموعهم 177 والعدد نفسه في كلية العلوم، وكلية الشريعة بمكة المكرمة حضر بها 155 من الطلاب منهم 32 من الإناث، كما درست 144 طالبة من الإناث في كلية الاقتصاد قسم الطالبات، وكانت كلية الهندسة هي أقل عدد حضر به الطلاب الدوليون حيث كان 40 طالباً دولياً من الذكور يدرسون التخصصات الهندسية. يذكر أن مجموع الطلاب في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز لعام 1976/1975م كان 196 طالباً أي أن الطلاب غير السعوديين شكلوا ما نسبته 21% من إجمالي الكلية.

#### الطلاب الدوليون في جامعة الملك سعود لعام 1976/1975م

بلغ عدد الطلاب المقيدين لعام 1976/1975م في جامعة الملك سعود التي كانت تسمى جامعة الرياض وقت نشر التقرير 7807 طلاب منهم 1340 طالباً دولياً أي يشكل ما نسبته 17% من إجمالي الطلاب في الجامعة التي تأسست عام 1957م، وقد بلغ عدد الطالبات الدوليات في تلك الجامعة 378 طالبة، وقد حضر الطلاب الدوليون الذكور في الكليات جميعها ما عدا كلية الطب التي لم تشهد وجود طلاب دوليين فيما حضرت الطالبات الإناث في كليتين هما الآداب والتجارة؛ لأن كليات الآداب والتجارة والطب هي الكليات المتاحة للإناث في جامعة الملك سعود في ذلك الزمن، وقد كانت كلية الهندسة أكثر كلية حضر بها الطلاب الدوليون من الذكور وكان عددهم 192 طالباً دولياً، بينما جاءت كلية الآداب بوصفها أكبر كلية تستضيف الطالبات الإناث الدوليات وكان عددهن 378 طالبة.

وقد كانت كلية الآداب هي أكبر كلية درس بها الطلاب الدوليون حيث بلغ عدد الطلاب الأجانب 489 طالباً، وجاءت كلية التجارة ثاني أكبر كلية حضر بها الطلاب الدوليون بجامعة الملك سعود وكان عددهم 302 طالب منهم 78 من الإناث، وقد درس 192 طالباً دولياً في تخصصات تقدمها كلية الهندسة، وحضر 107 طالباً دولياً في كلية التربية و99 في كلية العلوم، وكان هناك 91 طالباً دولياً في كلية الصيدلة، كما كان هناك 60 طالباً دولياً في كلية الزراعة التابعة لجامعة الملك سعود عام 1976/1975م.

#### الطلاب الدوليون بجامعة البترول والمعادن لعام 1976/1975م

كان مجموع الطلاب في جامعة البترول والمعادن بالظهران لعام 1976/1975م 1716 طالباً كلهم ذكور، وقد كان عام 1975م هو العام الذي حُولت فيه كلية البترول والمعادن إلى جامعة البترول والمعادن، فيما جرى تعديل اسم الجامعة لتكون جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام 1986م، وكان عدد الطلاب الدوليين 123 طالباً في ذلك العام وهو ما يشكل 7% من مجموع الطلاب، وقد حضر أكبر عدد من الطلاب الأجانب في كلية العلوم الهندسية وكان عددهم 54 طالباً، وقد درس 44 طالباً دولياً في السنة التحضيرية، وقد شهدت كلية الهندسة التطبيقية وجود 18 متعلماً من هذه الفئة، وقد درس 4 طلاب في كلية الإدارة الصناعية، وقد حضر 3 من الطلاب غير المحليين في كلية العلوم، كما حضر الطلاب الدوليون بجامعة البترول والمعادن لعام 1976/1975م في كليات الجامعة جميعها الأربعة إضافة إلى السنة التحضيرية.

#### الطلاب الدوليون بجامعة الملك فيصل لعام 1976/1975م

تأسست جامعة الملك فيصل عام 1975م وهذه الإحصائية تصف عدد الطلاب الدوليين للعام الدراسي الأول لهذه الجامعة التي أسست من الحكومة بشرق السعودية، وتتكون الجامعة من 4 كليات هي كلية الطب، وكلية الطب البيطري بالأحساء، وكلية العمارة والتخطيط، وكلية الزراعة بالأحساء، وقد كان مجموع طلبتها في ذلك العام 170 طالباً كلهم من الذكور، وقد شهدت الجامعة وجود الطلاب الدوليين منذ تأسيسها حيث كان عددهم 26 متعلماً يشكلون نسبة 15% من إجمالي الطلاب، وقد حضر الطلاب في 3 كليات هي: كليات الطب البيطري، وكلية العمارة، وكلية الزراعة، فيما كانت كلية الطب مقتصرة على الطلاب السعوديين، وقد درس نصف عدد الطلاب الدوليين في كلية العمارة والتخطيط وهي أكبر كلية حضر بها الطلاب الدوليون في هذه الجامعة بينما حضر 8 من الطلاب الأجانب في كلية الطب البيطري التي تتخذ من مدينة الأحساء مقراً لها، وقد درس 5 من الطلاب



الدوليين المقيدين بسجلات جامعة الملك فيصل لعام 1976/1975م بكلية الزراعة في الأحساء وهو أقل تخصص حضر به الطلاب غير المواطنين في الجامعة الوليدة.

#### الطلاب الدوليون بجامعة الإمام محمد بن سعود لعام 1976/1975م

تطورت جامعة الإمام من كلية للشريعة إلى أن أصبحت جامعة عام 1974م، وقد بلغ مجموع طلابها لعام 1976/1975م 4604 من المتعلمين منهم 294 من الإناث، وتتكون الجامعة في ذلك الوقت من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وكلية الشريعة والمعهد العالي للقضاء، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين في جامعة الإمام محمد بن سعود 136 طالباً دولياً منهم 48 من الإناث، وقد حضر الطلاب الدوليون في كل كليات الجامعة، وقد شكل الطلاب الدوليون نحو 3% من إجمالي الطلاب الدوليين وهي أدنى نسبة للطلاب الدوليين التي شهدتها الجامعات السعودية لذلك العام الدراسي، وقد درس 94 طالباً دولياً في كلية الشريعة منهم 34 من الإناث وهو أكبر تخصص شهد حضوراً للطلاب غير المحليين بجامعة الإمام لذلك العام الدراسي، كما درس 33 طالباً دولياً منهم 14 من الإناث في تخصصات أكاديمية تقدمها كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، كما كان هناك 9 من الطلاب الذكور الدوليين في معهد القضاء العالي وهو أقل تخصص حضر به الطلاب الدوليون بجامعة الإمام لعام 1976/1975م.

#### الطلاب الدوليون بالجامعة الإسلامية لعام 1975/1975م

شكل الطلاب الدوليون بالجامعة الإسلامية النسبة الأعلى مقابل الطلاب المحليين لعام 1976/1975م، حيث كان إجمالي عدد الطلاب في الجامعة 1055 طالباً منهم 858 طالباً غير محلي أي أن نسبة الطلاب الدوليين نحو 81% من مجموع الطلاب في هذه الجامعة التي لا يدرس بها إلا الذكور، وتتكون الجامعة الواقعة في المدينة المنورة في ذلك الوقت من 4 كليات هي: كلية الشريعة، وكلية الدعوة، وكلية اللغة العربية، وكلية القرآن الكريم، وقد حضر أكبر عدد من الطلاب الدوليين في كلية الشريعة حيث كان هناك 490 طالباً يدرس في تخصصات دراسية تقدمها كلية الشريعة، كلية الدعوة كانت أيضاً من الكليات الجاذبة للطلاب الدوليين حيث درس بها 296 طالباً في ذلك العام وهي ثاني أكبر كلية استضافت الطلبة غير السعوديين، كما درس 45 طالباً دولياً في كلية اللغة العربية بينما كان عدد الطلاب الدوليين في كلية القرآن الكريم 27 طالباً، وقد كانت كلية القرآن الكريم هي أقل كلية حضر بها الطلاب الأجانب في الجامعة الإسلامية لعام 1976/1975م.

#### الطلاب الدوليون في كليات الأمانة العامة لكليات البنات لعام 1976/1975م

إضافة إلى وجود الطلاب في الكليات التابعة للجامعات السعودية الحكومية كان وجود الطالبات الدوليات كذلك في الكليات التابعة للأمانة العامة لكليات البنات، وقد كان عدد كليات البنات في ذلك العام الدراسي 4 كليات هي: كلية التربية بالرياض، وكلية التربية بجددة، وكلية التربية بمكة، ومعهد الأعمال للخدمة الاجتماعية الذي اتخذ من العاصمة الرياض مقراً له، وقد بلغ إجمالي عدد الطالبات في الكليات الثلاثة إضافة إلى المعهد العالي 1099 طالبة، وقد شكلت الطالبات الدوليات ما نسبته 10% من إجمالي عدد الطالبات في تلك المؤسسات التعليمية حيث كان عددهن 112 طالبة، وقد استضافت كلية التربية بالرياض أكبر عدد من الطالبات الأجنبيات حيث درست 61 طالبة في الكلية المذكورة وشكلن ما نسبته 55% من إجمالي عدد الطالبات غير السعوديات، كما حضرت 42 طالبة دولية في كلية التربية في جدة وجاءت هذه الكلية بالمرتبة الثانية بوصفها أكبر كلية للبنات تستضيف الطالبات الأجنبيات في ذلك العام، وقد درست 8 طالبات في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض، فيما لم تحضر سوى طالبة دولية واحدة في كلية التربية بمكة المكرمة، وهي أقل كلية من الكليات التابعة للأمانة العامة من حيث استضافة الطالبات الدوليات لذلك العام الدراسي.

#### دول الطلاب الدوليين الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية لعام 1976/1975م

شكل الطلاب الدوليون من الدول العربية غالبية الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم في السعودية لعام 1976/1975م، حيث كان عددهم 3369 طالباً عربياً دولياً منهم 1006 من الإناث، وقد كانت نسبة الطلاب الدوليين العرب 83.7% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين، وقد كانت مجموعة الطلاب من فلسطين المحتلة هي أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في السعودية لذلك العام الأكاديمي، وكان عدد الفلسطينيين من الطلبة 683



طالبًا منهم 284 من الإناث المتعلّقات، أما الطلاب من جمهورية مصر العربية احتلوا ثاني أكبر مجموعة من الطلاب غير المواطنين وكان عددهم 602 منهم 306 من الطالبات، والطلاب الدوليين من المملكة الأردنية الهاشمية كانوا ثالث أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية وكان مجموعهم 597 طالبًا منهم 215 طالبة، كما كان هناك 372 طالبًا من اليمن منهم 11 طالبة، وقد كان هناك حضور كثيف للطلاب الدوليين من اليمن الجنوبي وكان مجموعهم 285 طالبًا منهم 23 من الإناث، والطلاب من البحرين أيضًا كان عددهم كبيرًا حيث كان عددهم 199 طالبًا منهم 23 طالبة، والطلاب من سوريا كان عددهم 164 طالبًا منهم 63 طالبة.

وشهدت الجامعات السعودية حضورًا للطلاب العرب من دول أخرى فقد كان عدد الطلاب من السودان 97 طالبًا، ومن العراق 80 طالبًا، ومن لبنان 48 طالبًا، كما كان هناك حضور للطلاب العرب من دول إفريقية حيث كان هناك 47 طالبًا من موريتانيا، و39 طالبًا مغربيًا، و24 طالبًا من الصومال، و18 طالبًا من الجزائر، كما حضر 10 طلاب من تونس.

وقد كان الطلاب من البحرين أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من منطقة الخليج العربي وكان عددهم 199 طالبًا، وجاء الطلاب من دولة قطر ثاني أكبر عدد من الطلاب غير المواطنين في الجامعات السعودية وكان عددهم 50 طالبًا، والطلاب من الكويت شكلوا ثالث أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من منطقة الخليج العربي وكان عددهم 24 طالبًا، فيما كان عدد الطلبة من الإمارات 22 طالبًا، ولم يوجد سوى 8 طلاب من سلطنة عمان لذلك العام الدراسي، وقد كان مجموع الطلاب الدوليين من غير الدول العربية لعام 1976/1975م 656 منهم 46 من الإناث، وقد كان الطلاب الدوليين من إندونيسيا يشكلون أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب لذلك العام الدراسي وقد كان عددهم 106 طلاب منهم 10 طالبات، كما جاء الطلاب من باكستان ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب وكان مجموع الطلبة من باكستان 90 منهم 4 طالبات فقط، والطلاب من تايلاند شكلوا ثالث أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب و عددهم كان 57 منهم 6 من الإناث، وجاءت الهند بالمرتبة الرابعة من حيث عدد الطلاب الدوليين غير العرب الدارسين بالجامعات السعودية لذلك العام وكان عددهم 54 طالبًا منهم 2 من الإناث، وقد حضر طلاب دوليون من جنسيات متعددة فقد كان عدد الطلاب من تركستان 40، ومن إثيوبيا 37، ومن نيجيريا 32 طالبًا، فيما كان عدد الطلاب الماليزيين 26، كما كان هناك 24 طالبًا من الفلبين، و17 من دولة أوغندا، و16 من أفغانستان، و11 من تركيا، وكان هناك 10 طلاب دوليين لكل من دولتي الصين وغانا، كما كانت هناك جنسيات أخرى (وزارة المعارف، 1976).

## الإجابة على السؤال الثاني: ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية في عام 1998؟

**الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية لعام 1998/1999م**  
بلغ عدد الطلاب المقيدون في مؤسسات التعليم العالي جميعها في المملكة العربية السعودية للعام الجامعي 1998-1999م أكثر من 371 ألف طالب أغلبهم من الإناث، حيث كان عدد الطالبات الإناث أكثر من 202 ألف متعلمة، وقد كان عدد الطلاب الدوليين المقيدون لذلك العام 6692 طالبًا دوليًا معظمهم ذكور باستثناء 1642 من الإناث، وكان معظم الطلاب الدوليين يدرسون في مرحلة البكالوريوس و عددهم 5425 متعلمًا ومتعلمة، بينما أقل مرحلة دراسية كان بها الطلاب الدوليين هي البرامج الدراسية التي تمنح درجة الدبلوم العالي حيث كان عددهم لا يتجاوز 76 طالبًا دوليًا لذلك العام الدراسي، وقد شكل الطلاب الدوليين ما نسبته 1.8% من مجموع طلاب مؤسسات التعليم العالي في السعودية في ذلك العام الدراسي (وزارة التعليم العالي، 1999).

### أولاً: الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس

في العام الأكاديمي 1998/1999م بلغ عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 5425 طالبًا دوليًا معظمهم من الذكور باستثناء 1470 طالبة من الإناث، وقد كان عدد الطلاب الدوليين غير المنتظمين ممن يدرسون بطريقة الانتساب 265 طالبًا دوليًا فقط لذلك العام الدراسي، واستضافت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أكبر عدد من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس حيث كان العدد الكلي للطلبة غير المواطنين 2605 كلهم من الذكور، وجاءت جامعة الملك عبدالعزيز في المرتبة الثانية في استضافة الطلاب الدوليين في مرحلة



البكالوريوس حيث بلغ إجمالي الطلاب المنتظمين 557 متعلماً منهم 240 طالبة من الإناث والبقية ذكور، وجامعة الإمام محمد بن سعود كانت أيضاً من أكبر مؤسسات التعليم العالي في المملكة التي تستضيف الطلاب الدوليين، وقد استضافت في ذلك العام 443 متعلماً لدرجة البكالوريوس 309 منهم من الذكور، وقد كانت هناك جامعات حكومية استضافت العشرات من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس فقد كان عدد المقيد من الطلاب الأجانب في جامعة الملك سعود في عام 1998-1999م 398 طالباً دولياً منهم 238 إناث لدرجة البكالوريوس، كذلك كان مجموع طلبة البكالوريوس من غير السعوديين في جامعة أم القرى 386، وفي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن 197، وفي جامعة الملك فيصل، 92 وفي جامعة الملك خالد 18 طالباً دولياً في مرحلة البكالوريوس.

### ثانياً: الطلاب الدوليون في الدراسات العليا لعام 1999/1998م

في عام 1998-1999م بلغ إجمالي طلاب الدراسات العليا الأجانب 661 طالباً منهم 67 من الإناث، وكان مجموع عدد الطلاب الدارسين غير السعوديين في برامج الدبلوم العالي 76 طالباً دولياً منهم 32 من الإناث، وقد تصدرت جامعة الملك عبد العزيز الجامعات من حيث استضافة الطلاب الدوليين في برامج الدبلوم العالي حيث درس بها 47 طالباً دولياً منهم 32 من الإناث، وجاءت جامعة الإمام محمد بن سعود بالمرتبة الثانية حيث درس بها 15 طالباً كلهم ذكور، تلتها الجامعة الإسلامية وقد كان عدد الطلاب الدوليين المقيد في برامج الدبلوم العالي 14 متعلماً كلهم من الذكور لذلك العام الأكاديمي، وبحسب إحصائيات وزارة التعليم أن في العام الأكاديمي 1998-1999م كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير 360 طالباً دولياً كلهم ذكور باستثناء 24 من الإناث، وجاءت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المرتبة الأولى من حيث استضافة الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس حيث درس بتلك الجامعة 155 طالباً في مرحلة الماجستير كلهم من الذكور، وجاءت جامعة أم القرى في المرتبة الثانية بوصفها أكبر مؤسسة تعليمية درس بها الطلاب غير المواطنين في مرحلة الماجستير، وبلغ مجموع المقيد في تلك المرحلة 77 متعلماً منهم 19 من الإناث، أما الجامعة الإسلامية فقد جاءت في المرتبة الثالثة من حيث استضافة الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير حيث درس بها 67 متعلماً دولياً كلهم من الذكور كما درس 49 طالباً دولياً مرحلة الماجستير في جامعة الإمام كلهم من الذكور باستثناء طالبتين. بلغ عدد الطلاب غير المواطنين المقيد في مرحلة الدكتوراة للعام الدراسي 1998-1999م 225 طالب دكتوراة منهم 11 من الإناث، وقد كانت جامعة أم القرى أكبر جامعة من حيث استضافة طلاب الدكتوراة في مرحلة الدكتوراة حيث درس بتلك الجامعة 97 متعلماً دولياً، وقد درس بتلك الجامعة الطالبات الدوليات جميعهن الدارسات في المملكة العربية السعودية في مرحلة الدكتوراة لذلك العام الدراسي، كما بلغ عدد طلبة الدكتوراة الدوليين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 63 طالباً كلهم ذكور، وجاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد الطلاب الدوليين في المرحلة الدراسية المذكورة، وقد درس 42 طالباً دولياً في مرحلة الدكتوراة في الجامعة الإسلامية حيث جاءت في المرتبة الثالثة، وقد درس 23 طالباً دولياً من الذكور في برامج الدكتوراة المقدمة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لذلك العام الدراسي.

### ثالثاً: المجالات الدراسية للطلاب الدوليين لعام 1999/1998م

#### 1- المجالات الدراسية لطلاب البكالوريوس

أكبر التخصصات الدراسية التي تخصص بها الطلاب الدوليون في مرحلة البكالوريوس لعام 1998-1999م هي الدراسات الإسلامية حيث درس أكثر من 3082 متعلماً دولياً هذا التخصص، وجاءت العلوم الإنسانية بوصفها ثاني أكبر مجال دراسي للطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس، وبلغ مجموع الطلاب من الجنسين في هذه التخصصات 770 متعلماً ومتعلمة، أما التخصصات المرتبطة بالتعليم جاءت بالمرتبة الثالثة بوصفها أكبر المجالات التي درس بها الطلاب غير المواطنين في ذلك العام الأكاديمي حيث درس بها 598 طالباً وطالبة، والعلوم الطبية وتخصصاتها أيضاً كانت من التخصصات الجاذبة للطلاب الوافدين حيث درس بها نحو 187 متعلماً، وكان هناك 181 طالباً درس في مجالات الإدارة والاقتصاد و157 طالباً دولياً تخصص في العلوم الهندسية، وقد كان أكبر مجال درس به الطلاب الذكور من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس الدراسات الإنسانية، بينما كانت تخصصات التعليم والتربية هي أكثر المجالات التي درست بها الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس حيث بلغ مجموع الدارسات في تلك التخصصات 543 طالبة.



## 2-المجالات الدراسية لطلاب الدراسات العليا

بلغ مجموع عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا لعام 1998-1999م 661 متعلماً كلهم ذكور باستثناء 67 من الإناث، وقد تخصص معظم الطلاب الدوليين في الدراسات العليا في مجال الدراسات الإسلامية، وقد بلغ عدد طلاب في تلك المجالات 354 متعلماً منهم 23 من الإناث، وقد جاءت التخصصات الهندسية في المرتبة الثانية بوصفها جاذبة للطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا حيث درس بتلك المجالات 95 طالباً دولياً كلهم من الذكور، كما أن هناك 67 من الطلاب الذكور تخصصوا في العلوم الطبيعية، وقد احتلت المجالات التربوية والتعليم المرتبة الرابعة بوصفها أكبر مجال درس به الطلاب غير المحليين في ذلك العام الدراسي، وبلغ عدد الطلاب في ذلك التخصص 71 طالباً دولياً 39 منهم إناث، وقد كان تخصص الدراسات الإسلامية أكبر تخصص يجذب طلاب الدراسات العليا من الطلاب الدوليين الذكور، فيما كان مجال التربية والتعليم أكبر تخصص جاذب للطالبات الإناث من الفئة نفسها (وزارة التعليم العالي، 1975).

## الإجابة على السؤال الثالث: ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية في عام 2013/2014؟

### الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي السعودية لعام 2013/2014م

في العام الأكاديمي 2013/2014م بلغ مجموع الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية 71774 طالباً وطالبة في مراحل التعليم العالي جميعها وهي الدبلوم المتوسط والكالوريوس والماجستير والزمالة و الدكتوراة، فيما كان عدد الطلاب المحليين في مؤسسات التعليم العالي 1,424,957 متعلماً أي أن الطلاب الدوليين يشكلون نحو 5% من مجموع الطلاب في أنواع مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي جميعها، وقد شكلت الطالبات الإناث ما نسبته 44% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين لذلك العام الدراسي حيث كان عددهم 31,340 طالبة، وهو ما يعكس أن أرقام ونسب الطالبات الدوليات الدارسات في مؤسسات التعليم العالي السعودية تشهد ارتفاعاً مضطرباً عاماً بعد آخر، وقد كان عدد الطلاب الدوليين الدارسين في مرحلة الدبلوم المتوسط 6158 طالباً منهم 987 طالبة، وقد كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 60,685 طالباً منهم 29608 طالبة من الإناث، فيما كان عدد الطلاب الدوليين الدارسين في برامج الدبلوم العالي 212 متعلماً من 41 طالبة من الإناث، وشهدت مرحلة الماجستير وجود نسبة كبيرة من الطلاب الدوليين حيث كان عددهم 3683 طالباً شكلت الإناث منهم 602 طالبة، بينما كان عدد المواطنين في تلك المرحلة 33736 متعلماً أي أن الطلاب الدوليين شكلوا أكثر من 9% من إجمالي عدد الطلاب في تلك المرحلة، وقد كان عدد الطلاب الدوليين المقيدون في برامج الزمالة 52 طالباً أغلبهم من الإناث حيث كان عددهن 27 متعلمة، وشهدت مرحلة الدكتوراة إقبالاً كبيراً من الطلبة الدوليين حيث كان عددهم 983 متعلماً دولياً كان أغلبهم من الذكور و عددهم 908، وقد كان إجمالي عدد الطلاب المقيدون في مرحلة الدكتوراة 4986 طالباً أي أن الطلاب الدوليين شكلوا نسبة تقترب من 20% من طلبة مرحلة الدكتوراة في الجامعات السعودية (وزارة التعليم العالي، 2014).

وشهد هذا العقد ارتفاع عدد مؤسسات التعليم الأهلية التي شهدت وجوداً للطلاب الدوليين حيث كان عدد الطلاب الدوليين الدارسين في مؤسسات التعليم الأهلية 13911 أغلبهم من الإناث حيث كان عددهن 7089 طالبة، وقد كانت مرحلة البكالوريوس هي أكثر مرحلة دراسية درس بها الطلاب الدوليين في الكليات الأهلية حيث كان هناك 6747 من الذكور و 7020 طالبة من الإناث، فيما شهدت مرحلة الماجستير المقدمة من الجامعات الخاصة عدداً مماثلاً بين الطلاب الدوليين حيث كان هناك 58 طالبة و 58 طالباً، وفي مرحلة الدبلوم العالي كان هناك 28 طالباً دولياً في الجامعات الأهلية منهم 17 من الذكور، ولم تشهد مراحل الدبلوم المتوسط والزمالة والدكتوراة المقدمة من مؤسسات التعليم الأهلية أي وجود للطلبة الأجانب في ذلك العام ويرجع السبب في ذلك لعدم وجود برامج أكاديمية تقدمها الكليات الخاصة لتلك المراحل الدراسية سواء للطلبة المحليين أو غير المحليين.

### أولاً: الطلاب الدوليون في مرحلة البكالوريوس لعام 2013/2014م

في العام الأكاديمي 2013-2014م بلغ عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس بمختلف مؤسسات التعليم العالي في المملكة 60685 متعلماً فيما بلغ عدد طلاب البكالوريوس من المواطنين 1,220,680 طالباً أي أن



الطلاب الدوليين شكلوا نسبة 5% تقريبًا من إجمالي طلبة البكالوريوس لذلك العام الدراسي، وقد كان للطلبات الإناث الدوليات وجود في هذه المرحلة بصورة أوضح وأكثر تمثيلًا من السابق حيث كان عددهم 29608 طالبة أي ما نسبته 48.8% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس. وقد استضافت الجامعات الحكومية معظم طلاب البكالوريوس الدوليين حيث كان عددهم في ذلك العام 46882 طالبًا يدرسون في الجامعات الحكومية منهم 22571 طالبة من الإناث، وشهدت تلك السنة زيادة إقبال الطلبة الدوليين المقيمين في المملكة للدراسة في الجامعات الأهلية حيث كان عدد المنتسبين لتلك الجامعات 13767 طالب بكالوريوس دولي أغلبهم من الإناث، فيما لم يكن هناك سوى 36 طالبًا دوليًا في مؤسسات التعليم الأخرى غير التابعة لوزارة التعليم العالي في ذلك الوقت مثل كلية الجبيل الصناعية وكلية الجبيل الجامعية والكليات التابعة لمؤسسة للتدريب التقني.

1- أكبر الجامعات الحكومية التي استضافت الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس وقد كانت جامعة الملك عبد العزيز أكبر جامعة من حيث عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس عام 2013م حيث درس بها 13789 طالبًا دوليًا أغلبهم من الإناث، وجاءت الجامعة الإسلامية في المرتبة الثانية بوصفها أكبر مؤسسة تعليم عال في المملكة يتعلم بها الطلاب غير المحليين في ذلك العام حيث درس بها 6294 متعلمًا كلهم من الذكور؛ لأن الجامعة الإسلامية مخصصة للذكور فقط. واحتلت جامعة الملك فيصل المرتبة الثالثة من حيث عدد الطلاب الدوليين الدارسين للبكالوريوس وكان عددهم 5979 طالبًا منهم 3887 من الإناث، وكان عدد الطلاب الدوليين في تلك المرحلة الدراسية 4499 طالبًا في جامعة الإمام و2884 طالبًا في جامعة أم القرى و2714 طالبًا دوليًا في جامعة الملك سعود لذلك العام الدراسي.

2- أكبر الجامعات الأهلية التي درس بها الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس وقد درس عدد من الطلاب الدوليين في الجامعات الأهلية السعودية في مرحلة البكالوريوس للعام 2013-2014م، وقد كان إجمالي الطلاب الدوليين الدارسين في الجامعات الأهلية في مرحلة البكالوريوس لذلك العام الدراسي 13767 طالبًا منهم 7020 من الإناث، وقد كانت الجامعة العربية المفتوحة هي أكبر جامعة أهلية من حيث وجود الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس حيث كان عدد الطلاب الدوليين 6463 متعلمًا في حين كان عدد الطلاب الإجمالي في مرحلة البكالوريوس 12231 طالبًا أي أن عدد الطلاب غير المحليين أكثر من السعوديين في تلك الجامعة، وكانت جامعة الأمير سلطان وجهة للطلاب الدوليين حيث درس بها 860 طالبًا دوليًا في ذلك العام وكانت ثاني أكبر مؤسسة تعليم عال أهلية كان بها الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس لذلك العام، وجامعة الأعمال والتكنولوجيا الأهلية درس بها 692 طالب بكالوريوس دولي؛ لتكون ثالث أكبر جامعة أهلية من حيث عدد الطلاب غير المواطنين، أيضًا كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس لاقفًا في عدد من الجامعات والكليات الأهلية حيث كان عددهم 674 في كلية الفارابي لطب الأسنان والتمريض، و600 طالب في كلية ابن سينا الأهلية للعلوم الطبية، و582 طالبًا في كلية البترجي للعلوم الطبية والتكنولوجيا الأهلية.

ثانيًا: طلاب الدراسات العليا الدوليين في الجامعات السعودية لعام 2013/2014م

1- أكبر الجامعات الحكومية التي استضافت الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا في العام الدراسي 2013/2014م جاءت الجامعة الإسلامية بوصفها أكبر جامعة حكومية تستضيف طلاب الدراسات العليا الدوليين حيث استضافت الجامعة 1253 طالبًا كلهم ذكور؛ لأن الجامعة لا يوجد بها طالبات إناث، وجاءت جامعة الملك سعود ثاني أكبر جامعة من حيث استضافة طلاب الدراسات العليا الدوليين وكان مجموع عددهم 1124 طالبًا منهم 218 من الإناث، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن درس بها 977 طالب دراسات عليا غير سعودي كلهم من الذكور؛ لأن الجامعة في تلك المرحلة لم تفتتح برامج دراسية للإناث، كما كان مجموع الطلاب الدوليين من هذه الفئة 453 طالبًا في جامعة الملك عبدالعزيز، و315 متعلمًا في جامعة أم القرى، و302 طالبًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أيضًا كان هناك 108 طالب دراسات عليا دولي في جامعة طبية، و93 طالبًا في جامعة القصيم و50 طالبًا في برامج الزمالة في جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، وحضرت أعداد بسيطة لا تتجاوز 25 متعلمًا في الجامعات الحكومية الأخرى وبعض الجامعات



لم تشهد وجود أي طلاب دوليين في تلك المرحلة، وقد كانت جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية أكبر جهة تعليمية درس بها طلاب الدراسات العليا الدوليين الزمالة وكان عددهم 50 طالبًا، فيما كانت جامعة طيبة أكبر جهة تعليمية تستقطب الطلاب الدوليين في مرحلة الدبلوم العالي وكان مجموع الطلاب في هذه المرحلة الدراسية 67 منهم 12 من الإناث، وجاءت الجامعة الإسلامية في صدارة الجامعات الحكومية التي كان بها أكبر عدد من الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير وكان عددهم 929 كلهم من الذكور، فيما كانت جامعة الملك سعود هي أكبر جهة تعليمية كانت بها الطالبات الإناث في مرحلة الماجستير وكان عددهم 182 طالبة لذلك العام الدراسي، وقد كان معظم طلاب الدكتوراة الدوليين يدرسون في الجامعة الإسلامية كذلك وكان عددهم 283 كلهم من الذكور، في حين كانت جامعة الملك سعود هي أكبر جهة تعليمية كانت بها طالبات الدكتوراة الدوليات الدراسات بالجامعات الحكومية وكان عددهن لعام 2014/2013م 36 طالبة دكتوراة.

2- أكبر الجامعات الأهلية التي درس بها الطلاب الدوليون في مرحلة الدراسات العليا بلغ عدد طلاب الدراسات العليا غير المحليين الدارسين في الجامعات الخاصة لعام 2014/2013م 144 طالبًا وقد وجدوا في عدد من الجامعات الخاصة، وقد كانت جامعة الأعمال والتكنولوجيا الأهلية أكبر جهة تعليمية كان بها طلاب الدراسات العليا المغتربين الدارسين في جامعات خاصة وكان عددهم 36 طالبًا منهم 18 من الذكور و18 طالبة من الإناث، كما درس 28 طالبًا منهم 11 طالبة في الجامعة العربية المفتوحة؛ لتكون تلك الجامعة ثاني أكبر جهة تعليمية كان بها الطلاب الدوليون في الجامعات الخاصة، وجاءت كلية الرياض لطب الأسنان والصيدلة بوصفها ثالث أكبر جهة تعليمية كان بها طلاب الدراسات العليا غير السعوديين الدارسين في الجامعات الخاصة وكان عددهم 21 طالبًا منهم 10 من الذكور، كما كان عدد الطلاب الدوليين من هذه الفئة 14 طالبًا في جامعة الأمير سلطان و14 في جامعة دار الحكمة و9 طلاب في كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة بجدة، وقد حضر أيضًا عدد قليل من الطلاب الدوليين في جامعات أهلية وجاءت الجامعة العربية المفتوحة بوصفها أكبر جامعة كان بها الطلاب في برامج الدبلوم العالي وكان عددهم 28 منهم 17 من الذكور فيما جاءت جامعة الأعمال والتكنولوجيا الأهلية بوصفها أكبر جهة تعليمية درس بها الطلاب الدوليون من الذكور والإناث مرحلة الماجستير حيث كان هناك 18 طالب ماجستير من الذكور و18 من الإناث في المرحلة الدراسية نفسها، ولم يدرس أي طالب دولي في مرحلة الزمالة أو الدكتوراة في الجامعات الأهلية؛ لأن تلك الجامعات لم تفتتح برامج دكتوراة أو زمالة في ذلك التاريخ.

ثالثًا: المجالات الدراسية للطلاب الدوليين الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية لعام 2014/2013م

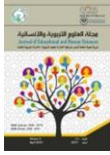
1- المجالات الدراسية لطلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات الحكومية جاءت تخصصات الأعمال التجارية والإدارة في المرتبة الأولى بوصفها أكبر مجال دراسي تخصص فيه طلاب البكالوريوس الدوليين في الجامعات الحكومية للعام 2014/2013م وكان مجموع عدد الطلاب الدوليين في هذا التخصص 12987 متعلمًا منهم 6905 من الإناث والبقية ذكور، واحتل تخصص الدراسات الإسلامية المرتبة الثانية من حيث أكبر تخصص درس به طلاب البكالوريوس الدوليين في الجامعات الحكومية عام 2014/2013م حيث درس به 11076 متعلمًا دوليًا منهم 8410 من الذكور والبقية إناث، كما درس عدد 45532 طالبًا دوليًا في تخصص الدراسات الإنسانية أغلبهم من الإناث وبعدهم 3186 متعلمًا؛ ليكون مجال الدراسات الإنسانية ثالث أكبر مجال التحق به طلاب البكالوريوس غير السعوديين في الجامعات الحكومية لذلك العام الدراسي، وجاءت التخصصات الدراسية في العلوم الاجتماعية والسلوكية في المرتبة الرابعة، وكان عدد الطلاب الدوليين فيها 2554 طالبًا، كما شهدت بعض التخصصات الدراسية وجود أعداد كبيرة من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس ممن يدرسون في الجامعات الحكومية فقد درس 2017 طالبًا دوليًا مجال المعلومات، ودرس 1509 طالبًا مجال الهندسة والصناعات، و1137 طالبًا دوليًا درسوا في تخصصات متعلقة بالطب و854 طالبًا في تخصصات العلوم الفيزيائية، وكان عدد الطلاب الدوليين في مجال الهندسة المعمارية والبناء 781 طالبًا، و639 طالبًا تخصصوا في مجال تدريب المعلمين، و553 طالبًا في تخصصات الإعلام والصحافة، و373 طالبًا في الرياضيات والإحصاء، و216 متعلمًا في مجال القانون.



2- المجالات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في الجامعات الأهلية لعام 2014/2013م جاءت التخصصات الصحية بوصفها أكبر مجال دراسي تخصص به طلاب البكالوريوس الدوليين الدارسين في الجامعات الأهلية السعودية لعام 2014/2013م، ودرس 3516 طالبًا دوليًا في التخصصات الصحية منهم 2003 من الإناث، كما درس 3309 طالبًا دوليًا في تخصصات الأعمال التجارية والإدارة منهم 1777 من الذكور؛ ليكون هذا المجال في المرتبة الثانية من حيث أكبر التخصصات التي درس بها طلاب البكالوريوس غير المواطنين في الجامعات الأهلية، كما كانت تخصصات المعلومات وجهة رئيسة للطلاب الدوليين حيث درس بها 3179 طالبًا منهم 1121 من الإناث، ودرس أيضًا 1082 طالبًا في مجالات الدراسات الإنسانية، و799 طالبًا دوليًا في تخصصات الهندسة المعمارية والبناء، و670 طالبًا في الهندسة والصناعات الهندسية، وقد درس 420 طالبًا في مجال تدريب المعلمين، و29 طالبًا في تخصصات التربية، ولم تشهد تخصصات الدراسات الإسلامية والرياضيات والفيزياء والطب البيطري أي وجود للطلاب الدوليين في الجامعات الأهلية لذلك العام الدراسي.

3- المجالات الدراسية لطلاب الدراسات العليا في الجامعات الحكومية لعام 2014/2013م بلغ إجمالي الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا الدارسين في الجامعات الحكومية لعام 2014/2013م 4785 طالبًا منهم 676 من الإناث، وقد درس معظم الطلاب الدوليين من هذه الفئة تخصصات متعلقة بالدراسات الإسلامية حيث درس 1626 متعلمًا من الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية تلك التخصصات؛ ليكون الدراسات الإسلامية أكبر مجال دراسي للطلاب الدوليين من هذه الفئة، وقد جاءت تخصصات الهندسة والصناعات الهندسية ثاني أكبر مجال درس به الطلاب الدوليون الدارسين بالجامعات الحكومية في برامج الدراسات العليا التي تشمل الدبلوم العالي والماجستير والزمالة والدكتوراة حيث كان عدد الطلاب في تخصصات الهندسة المختلفة 633 طالبًا كلهم من الذكور، أما الدراسات الإنسانية فقد جاءت في المرتبة الثالثة من حيث عدد الطلاب الدوليين حيث درس بتلك العلوم 388 طالبًا منهم 59 من الإناث، والعلوم الفيزيائية جاءت في المرتبة الرابعة بوصفها أكثر تخصص درس به الطلاب غير المحليين من هذه الفئة وكان عددهم 294 طالبًا منهم 46 طالبة، كما درس 248 طالبًا في مجال المعلومات كما حضر طلاب الدراسات العليا من الدارسين في الجامعات الحكومية في تخصصات مختلفة فقد كان عددهم 231 في مجال التعليم، و176 في مجال الأعمال التجارية والإدارة، و180 طالبًا في مجال علوم الحياة، وقد درس نحو 98 طالبًا دوليًا من هذه الفئة في مجالات الرياضيات والإحصاء، و93 في تخصصات العلوم الاجتماعية والسلوكية، وقد شهدت التخصصات المتعلقة بالدراسات الإسلامية أكبر وجود لمراحل الدراسات العليا جميعها وهي الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراة، وقد كان عدد طلاب الدبلوم العالي في مجال الدراسات الإسلامية لعام 2014/2013م 112 طالبًا منهم 3 من الإناث، وفي مرحلة الماجستير كان مجموع طلاب الدراسات العليا الدوليين الدارسين في الجامعات الحكومية لذلك العام الدراسي 1158 طالبًا منهم 123 من الإناث، فيما كان عدد طلاب الدكتوراة في مجال الدراسات الإسلامية 356 كلهم ذكور باستثناء 26 من الإناث، وقد حضر 52 طالبًا دوليًا من هذه الفئة في برامج الزمالة الطبية، ويقتصر تخصص الزمالة على التخصصات الصحية لذلك درس هؤلاء الطلاب في كليات صحية حكومية.

4- المجالات الدراسية لطلاب الدراسات العليا في الجامعات الخاصة لعام 2014/2013م بلغ مجموع الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا الذين يدرسون في جامعات خاصة 144 طالبًا منهم 69 من الإناث، وقد كانت تخصصات الأعمال والتجارة والإدارة أكبر مجال لاستقطاب الطلاب الدراسات العليا الدوليين الدارسين في الجامعات الخاصة لعام 2014/2013م حيث كان مجموع الطلاب 82 منهم 39 من الإناث، ومجالات التعليم أيضًا كانت من التخصصات الجاذبة لتلك الفئة من المتعلمين، وكان عدد الطلاب الدوليين في تلك التخصصات 29 متعلمًا منهم 12 من الإناث؛ ليكون ثاني أكبر مجال درس به الطلاب الدوليون من هذه الفئة، والتخصصات الصحية كانت في المرتبة الثالثة من حيث استقطاب الطلاب غير المحليين حيث كان عددهم 22 متعلمًا منهم 10 من الذكور. يذكر أن طلاب الدراسات العليا الدوليين في الجامعات الخاصة درسوا في مرحلتهم الدبلوم العالي وكان عددهم 28 طالبًا والماجستير وكان عددهم 116 طالبًا ولم يكن هناك وجود للطلاب المحليين أو الدوليين في برامج الزمالة والدكتوراة في الجامعات الخاصة؛ لأن الجامعات الأهلية لم تفتح في تلك المرحلة برامج دراسية في المراحل الدراسية المذكورة (وزارة التعليم العالي، 2014).



## الإجابة على السؤال الرابع: ما واقع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية عام 2021م؟

الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي السعودية لعام 2021م بلغ عدد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية لعام 2021م 64874 طالبًا دوليًا منهم نحو 47 ألفًا يدرسون في الجامعات الحكومية والبقية درسوا في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، ووفقًا لوزارة التعليم (2022) فقد درس معظم الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية حيث بلغ مجموعهم 46723 طالبًا دوليًا يدرسون في الجامعات الحكومية لعام 2021م، وقد شكلت الطالبات الدوليات من الإناث نحو 37% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في الجامعات الحكومية لذلك العام حيث بلغ مجموع عددهم 17417 طالبة، وقد بلغ عدد الطلاب المقيدون في مؤسسات التعليم العالي أكثر من 1.2 مليون طالب، وتقدر نسبة الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية بـ 3.82% لذلك العام.

مؤسسات التعليم التي استضافت الطلاب الدوليين حلت الجامعة الأقدم تأسيسًا في المملكة العربية السعودية بوصفها أكبر جهة تعليمية حضر بها الطلاب الدوليين، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة هي أكبر مؤسسة تعليم عال في السعودية استضافت الطلاب الدوليين لعام 2021م، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين 9522 طالبًا دوليًا كلهم من الذكور؛ لأن الجامعة الإسلامية لا يوجد بها برامج أكاديمية للنساء، وقد بلغ مجموع عدد الطلاب المقيدون في الجامعة المذكورة 12846 طالبًا أي أن الطلاب الدوليين شكلوا أغلبية طلاب الجامعة وكونوا ما نسبته 74% تقريبًا. يذكر أن الجامعة الإسلامية هي من أكبر الجامعات العامة التي تُموّل حكوميًا في العالم حيث تزيد نسبة الطلاب الدوليين على عدد الطلاب المحليين منذ نشأتها عام 1961م وحتى الوقت الحالي، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي ثاني أكثر جامعة سعودية حضر بها الطلاب الدوليين لعام 2021م، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين بتلك الجامعة الواقعة في العاصمة الرياض 7169 طالبًا دوليًا منهم 3147 من الإناث، وقد شكل الطلاب الدوليون نحو 5% من إجمالي عدد الطلبة المقيدون في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي بلغ عدد إجمالي طلبتها المقيدون لذلك العام 139362 طالبًا وهي أكبر جامعة سعودية من حيث عدد الطلاب، كما حلت جامعة الملك عبدالعزيز في المركز الثالث بوصفها أكبر جامعة درس بها الطلاب الدوليين لعام 2021م، وكان 6037 طالبًا دوليًا أغلبهم إناث حيث كان عددهم 3288 طالبة دولية، وشكل الطلاب الدوليون ما نسبته 4.8% من إجمالي عدد الطلاب المقيدون بجامعة المؤسس حيث كان مجموع الطلبة المقيدون 124566 طالبًا وهي ثاني أكبر جامعة سعودية من حيث عدد الطلاب، وجاءت جامعة الملك سعود وهي أقدم جامعة سعودية من حيث التأسيس في المرتبة الرابعة في قائمة أكبر الجامعات التي درس بها الطلاب الدوليون لعام 2021م، وكان مجموع عدد الطلاب الدوليين 3513 طالبًا منهم 1263 من الإناث، وقد بلغت نسبة الطلاب الدوليين من إجمالي عدد الطلاب المقيدون نحو 5.3% وكان عدد الطلبة المقيدون 66993 طالبًا لعام 2021م، كما بلغ عدد الطلاب الدوليين في جامعة أم القرى لعام 2021م 3460 طالبًا دوليًا منهم 1485 متعلمة من الإناث، وقد شكل الطلاب الدوليون ما نسبته 4% من إجمالي عدد الطلاب المقيدون في هذه الجامعة الواقعة في مكة المكرمة التي بلغ عدد طلابها المقيدون 87564 لذلك العام الدراسي، كما جاءت جامعة الملك فيصل في المرتبة السادسة بوصفها أكبر مؤسسة تعليم عال في السعودية حضر بها الطلاب الدوليون لعام 2021م، وكان مجموع الطلبة الدوليين في الجامعة الواقعة شرق السعودية 2830 طالبًا غير محلي منهم 1391 من الإناث وقد شكلوا ما نسبته 2.5% من إجمالي عدد الطلاب المقيدون في الجامعة لذلك العام والمقدر عددهم بأكثر من 113 ألف طالب، وقد حضر الطلاب الدوليون بالجامعات الحكومية السعودية جميعها البالغ عددها 27 جامعة عام 2021م، وقد كانت جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الطبية هي أقل جامعة حكومية حضر بها الطلاب الدوليون وكان عددهم 28 طالبًا دوليًا فقط منهم 13 من الإناث، وكذلك لم يكن هناك طلاب دوليون كثر في الجامعات الحكومية الأحدث من حيث التأسيس بصورة عامة حيث لم يتجاوز عدد الطلاب الدوليين حاجز 300 طالب دولي في جامعات الجوف والباحة والحدود الشمالية و شقراء (وزارة التعليم، 2022).



أكبر الجامعات التي درست بها الطالبات الدوليات من الإناث لعام 2021م كانت أكبر جامعة تستضيف الطلاب الدوليين من الإناث هي جامعة المؤسس حيث درس بجامعة الملك عبدالعزيز بجهة 3288 طالبة في عام 2021م، وجاءت جامعة الإمام محمد بن سعود بالمرتبة الثانية حيث درس بها 3147 طالبة من الإناث، تلتهم جامعة أم القرى حيث درست بها 1485 طالبة، وكذلك تبعها جامعة الملك فيصل التي حضرت بها 1391 طالبة دولية، وقد كانت جامعة الملك سعود خامس أكبر مؤسسة تعليمية حضرت بها الطالبات غير المحليات لعام 2021م وكان عددهم 1263 طالبة، وكان عدد الطالبات في جامعة طيبة 698 طالبة، فيما كان عدد الطالبات الإناث من هذه الفئة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وهي الجامعة الحكومية النسائية الوحيدة حيث كان عدد طلبتها من الإناث 599 طالبة دولية لذلك العام الدراسي.

جنسيات الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي لعام 2021م

أكبر الجنسيات تمثيلاً من الطلاب الدوليين

شكل الطلاب من اليمن أكبر مجموعة من الطلاب غير المواطنين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة وبلغ عددهم 14620 طالباً، وقد جاء الطلاب من جمهورية سوريا العربية بوصفهم ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية وبلغ مجموع عددهم 6558 طالباً دولياً، والطلاب من فلسطين المحتلة جاءوا في المرتبة الثالثة بوصفهم أكبر عدد طلاب دوليين لذلك العام الدراسي وكان عددهم 4628 طالباً، وقد احتل الطلاب من جمهورية مصر العربية المرتبة الرابعة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب غير المواطنين في مؤسسات التعليم العالي وكان مجموعهم 3369 طالباً، والطلاب من المملكة الهاشمية كانوا في المرتبة الخامسة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين وبلغ عددهم 2186 دارساً.

شكل الطلاب من دولة الكويت معظم الطلاب الدوليين من دول مجلس التعاون الخليجي وكان عدد الطلاب من دولة الكويت 922 طالباً للعام 2021م، وجاء الطلاب من دولة قطر بوصفهم ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من الطلبة الخليجيين وبلغ مجموعهم 322 طالباً، فيما بلغ عدد الطلاب الدوليين البحرينيين الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية 217 طالباً، والطلاب من سلطنة عمان كان مجموعهم 79 طالباً دولياً، فيما كان عدد الطلبة من الإمارات العربية المتحدة هي الأقل من ضمن طلاب مجلس التعاون الخليجي الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لعام 2021م وكان عددهم 44 طالباً فقط (اليونيسكو، 2023).

وقد شكل الطلاب من إندونيسيا أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب في مؤسسات التعليم العالي في السعودية وكان عددهم 2001 طالب، وجاء الطلبة من باكستان بوصفهم ثاني أكبر مجموعة من الطلبة الأجانب غير العرب وكان مجموع عددهم 1640 طالباً دولياً، وقد جاء الطلاب من الهند بالمرتبة الرابعة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب وكان عددهم 1424 طالباً، وقد جاء الطلاب من أفغانستان في المرتبة الرابعة بوصفهم ثالث أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب وكان عددهم 1301 طالب، وقد شكل الطلاب من نيجيريا المرتبة الخامسة في هذا التصنيف وكان عددهم 1231 طالباً، بينما جاء الطلاب من بنجلاديش في المرتبة السادسة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب وكان مجموعهم 1190 طالباً. ويلاحظ أن الطلاب الدوليين العرب والمسلمين يشكلون أغلبية الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية.

توزيع الطلاب الدوليين الدارسين في السعودية حسب القارة

الطلاب الدوليين من قارة آسيا

جاء الطلاب من اليمن في المرتبة الأولى بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب من قارة آسيا وكان عددهم 14600 لعام 2021م، وجاء الطلبة من جمهورية سوريا العربية في المرتبة الثانية بوصفهم أكبر دولة آسيوية لديها تمثيل من الطلاب الدوليين في الجامعات السعودية بعدد 6558 طالباً، فيما جاء الطلاب الفلسطينيون بالمرتبة الثالثة بعدد 4628 طالباً، كما جاء الطلاب من الأردن بوصفهم رابع أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من القارة الآسيوية، والطلاب الإندونيسيون كانوا في المرتبة الخامسة بعدد 2001 طالب، تبعهم الطلاب من باكستان بعدد 1640 طالباً دولياً وكانوا في المرتبة السادسة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب غير المحليين من قارة آسيا،



والطلاب من الهند كانوا في المرتبة السابعة وفق هذا التصنيف بعدد 1424 طالبًا دوليًا، والطلاب من أفغانستان احتلوا المركز السابع من حيث عدد الطلاب الدوليين الآسيويين في مؤسسات التعليم العالي وكان عددهم 1301 طالب، وجاء الطلاب من بنجلاديش بالمرتبة الثامنة بعدد 1190 طالبًا، فيما جاء الطلاب من دولة الكويت بالمرتبة التاسعة بوصفهم أكبر الطلاب الدوليين الدارسين من قارة آسيا وكان عددهم 922 طالبًا، وقد جاء الطلاب من الفلبين بالمرتبة العاشرة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من قارة آسيا بعدد 920 طالبًا.

#### الطلاب الدوليون من قارة إفريقيا

شكل الطلاب من جمهورية مصر العربية المرتبة الأولى بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من القارة الإفريقية وكان عددهم 3369 طالبًا، والطلاب من نيجيريا كانوا ثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من قارة إفريقيا لعام 2021م وكان عددهم 1231 طالبًا دوليًا، والطلاب من الصومال كانوا ثالث أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من القارة الإفريقية وكان مجموعهم 664 طالبًا فيما جاء الطلاب من مالي في المرتبة الرابعة بعدد 661 طالبًا، والطلاب من تشاد كانوا في المرتبة الخامسة وكان عددهم 496 طالبًا، فيما كان الطلاب من ساحل العاج بالمرتبة السادسة بالعدد نفسه، والطلاب من غينيا كانوا في المرتبة السابعة حيث كان مجموع طلاب هذه الدولة 486 طالبًا، وجاء بعدهم الطلاب من غانا وكان مجموعهم 483 طالبًا، والطلاب من إثيوبيا شكلوا أكبر تاسع مجموعة من الطلبة الإفريقيين وكان عددهم 476 طالبًا، وقد كان مجموع الطلاب من جمهورية بنين لعام 2021م 475 طالبًا وكانوا في المرتبة العاشرة بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب من القارة الإفريقية الدارسين في مؤسسات التعليم العالي السعودية لعام 2021م.

#### الطلاب الدوليون من قارة أوروبا

الطلاب من جمهورية روسيا الاتحادية كانوا أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين من القارة الأوروبية لعام 2021م وكان مجموعهم 479 طالبًا، وقد جاء الطلاب من المملكة المتحدة البريطانية في المرتبة الثانية وفق هذا التصنيف وكان مجموع الطلاب 295 طالبًا، وقد شكل الطلاب من فرنسا ثالث أكبر مجموعة من المتعلمين غير المواطنين من القارة الأوروبية وكان عددهم 290 طالبًا، وقد جاء الطلاب من تركيا في المرتبة الرابعة وفق هذا التصنيف وكان عددهم 151 طالبًا، تبعهم الطلاب من ألمانيا حيث كان عددهم 122 طالبًا، والطلاب من البوسنة والهرسك كان عددهم 74 طالبًا دوليًا وكانوا في المركز السادس بوصفهم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين القادمين من القارة العجوز، والطلاب من هولندا كانوا في المرتبة الثامنة بعدد 71 طالبًا، وقد كان الطلاب من ألمانيا بالمرتبة التاسعة وكان عددهم 53 طالبًا دوليًا من أوروبا، وقد بلغ مجموع الطلاب الدوليين من مملكة بلجيكا بوصفهم أكبر عاشر مجموعة من الطلاب الدوليين من القارة الأوروبية الدارسين في الجامعات السعودية لعام 2021م وكان عددهم 49 طالبًا.

#### الطلاب الدوليون من القارات الأخرى

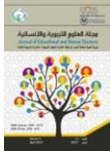
حضرت مجموعات صغيرة من الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي السعودية لعام 2021م من خارج القارات القديمة وهي آسيا، وإفريقيا، والقارة الأوروبية، وقد بلغ عدد الطلاب من الولايات المتحدة الأمريكية 339 طالبًا، وكان مجموع الطلاب من كندا 197 طالبًا دوليًا، ومن أستراليا 62 طالبًا، وقد شهدت الجامعات السعودية وجود 9 طلاب من البرازيل الواقعة في قارة أمريكا الجنوبية، و8 من نيوزيلندا (اليونيسكو، 2023).

#### جدول يُلخّص أبرز الفروقات المتعلقة بالطلاب الدوليين في السعودية بين عامي 1975 و2021م:

2021م	1975 م	مقارنة
32.18 مليون نسمة	7.29 مليون نسمة	عدد السكان
27 جامعة حكومية (لا يشمل العدد الجامعات والكليات غير المدنية)	6 جامعات	عدد الجامعات الحكومية



38 جامعة و كلية أهلية	لا يوجد مؤسسات للتعليم العالي في تلك المرحلة، وكانت جامعة الملك عبد العزيز جامعة أهلية، لكنها تحوّلت إلى جامعة حكومية عام 1972 للميلاد.	عدد مؤسسات التعليم العالي الأهلية
1,22226 طالبًا	26437 طالبًا	عدد الطلاب المقفّدين في الجامعات الحكومية
54%	20%	نسبة الإناث من إجمالي عدد المقفّدين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية
64874 طالبًا	4024 طالبًا	إجمالي عدد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي
3.82%	15.2%	نسبة الطلاب الدوليين من إجمالي الطلبة المقفّدين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية
46723 طالبًا دوليًا	4024 طالبًا دوليًا	إجمالي عدد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية
18151 طالبًا دوليًا	لا يوجد	إجمالي عدد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي الأهلية
17417 طالبة دولية	1052 طالبة دولية	عدد الطالبات الدوليات الإناث في مؤسسات التعليم العالي الحكومية
37%	26%	نسبة الطالبات الدوليات إلى مجموع عدد الطلاب الدوليين في الجامعات الحكومية
الجامعة الإسلامية	جامعة الملك عبد العزيز	أكبر جامعة تستضيف الطلاب الدوليين من حيث العدد
الجامعة الإسلامية، وقد شكّل الطلاب الدوليون بها غالبية الطلاب، حيث شكّلوا أكثر من 74% من إجمالي الطلاب المقفّدين	الجامعة الإسلامية، وقد شكّل الطلاب الدوليون بها غالبية الطلاب، حيث شكّلوا أكثر من 81% من إجمالي الطلاب المقفّدين	أكبر جامعة بها تمثّل للطلاب الدوليين من حيث النسبة أمام العدد الكلي للطلاب المقفّدين
جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك عبد العزيز	أكبر جامعة درست بها الطالبات الدوليات
الطلاب من الجمهورية اليمنية	الطلاب من فلسطين	أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين بحسب الجنسية
الطلاب من الجمهورية اليمنية	الطلاب من فلسطين	أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين العرب
الكويت	البحرين	أكبر مجموعة من الطلاب من دول الخليج العربي
الطلاب من جمهورية إندونيسيا	الطلاب من جمهورية إندونيسيا	أكبر مجموعة من الطلاب غير العرب
الطلاب من جمهورية إندونيسيا	الطلاب من جمهورية إندونيسيا	أكبر مجموعة الطلاب الدوليين من غير العرب من قارة آسيا



الطلاب من جمهورية نيجيريا الاتحادية	الطلاب من جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية	أكبر مجموعة الطلاب الدوليين من غير العرب من قارة إفريقيا
الطلاب من جمهورية روسيا الاتحادية	الطلاب من جمهورية تركيا	أكبر مجموعة الطلاب الدوليين من غير العرب من قارة أوروبا
الطلاب من الولايات المتحدة الأمريكية	لا يُوجد بيانات عن تواجد طلبة دوليين من قارات خارج القارة الآسيوية والإفريقية	أكبر مجموعة الطلاب الدوليين من غير العرب من القارات الأخرى

### المراجع

1. البشر، سعود. (2023). تاريخ الجامعات الأوروبية منذ النشأة وحتى نهاية العصور الوسطى. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، (27)، 138-156.
2. البشر، سعود. (2023). البعثات التعليمية السعودية إلى جامعات الولايات المتحدة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، (26)، 144-168.
3. جامعة الملك سعود. (1987). الجامعة في ثلاثين عاماً. مطابع جامعة الملك سعود. الرياض، السعودية.
4. جامعة الملك عبدالعزيز. (2024). المنح الخارجية. موقع عمادة القبول والتسجيل
5. السلطان، عبدالله. (1999). التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة. الرياض، السعودية
6. السلمي، بسمة. (2023). جامعة باريس في العصور الوسطى. المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط.
7. الشناوي، عبدالعزيز. (2013). الأزهر جامعاً وجامعة. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة، مصر
8. عاشور، سعيد. (2006). الجامعات الأوربية في العصور الوسطى. القاهرة، مصر
9. وزارة التعليم العالي. (1998). إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.
10. وزارة التعليم العالي. (2014). إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.
11. وزارة التعليم. (2022). إحصائية توزيع الطلبة حسب الجهة التعليمية لعام 2021. مسترجع من المنصة الوطنية للبيانات المفتوحة
12. وزارة التعليم. (2024). إحصائيات التعليم الجامعي. مسترجع من <https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/edustatdata/Pages/HigherEduStat.aspx>
13. وزارة التعليم. (2024). ادرس في السعودية. الموقع الرسمي
14. وزارة المعارف. (1976). إحصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية. مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي.
15. Institute of International Education. (2024). Opendoors . Retrived form <https://opendoorsdata.org/>
16. UNESCO. (2024).
17. UNESCO Institute for Statistics. Inbound internationally mobile students by continent of origin.